الجملة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون حالية من فاعل قالوا وقد مقدرة
اي وقد قعدوا ويجوز الماضي حالا مقترنا بالواو وقد او باحدهما او بدونهما
ثابت في لسان العرب والثاني انها معطوفة على الصلة فتكون معترضة بين قالوا
ومعمولها وهو لو اطاعونا اه   اي تشهد احد اي ان الضمير في اطاعوا اما لشهدا احد
على الاطلاق او لخصوص من مات من المنافقين فانهم مات منهم جملة وقوله او لخوانهم
اي من المنافقين الذين قتلوا في احد وقوله في القعود متعلق باطاعونا اه شيخنا
قل لهم فادرءوا عن انفسكم الموت فقد قيل انزل الله بهم الموت من هذا الوقت
فمات منهم نحو سبعين من غير قتال ومن غير خروج لاظهار كذبهم اه شيخنا
في ان القعود ينجي اي فقد قعدتم والقعود غير مغن فان اسباب الموت
كثيرة وكما ان القتال يكون سببا للهلاك والقعود يكون سببا للنجاة قد يكون
الامر بالعكس او بالعكس اه كرخي   ونزل في الشهدا قيل شهدا بدر وقيل شهدا
احد وهو الراجح واما شهدا بدر فنزل فيهم اية البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله الاية كما افاده كرخي بناء على البيضاوي اه وسبب نزول الاية انهم لما وجدوا
واطيب مأكلهم ومشربهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا انا احيا في الجنة فقال
الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الخ اه من الخازن   ولا تحسبن
الذين الذين مفعول اول وامواتا مفعول ثان والفاعل اما ضمير كل مخاطب
او ضمير الرسول عليه السلام كما تقدم في نظايره وقرا حميد بن قيس وهشام
بخلاف عنه يحسبن بيا الغيبة والفاعل اما ضمير الرسول او ضمير من
يصلح للحسبان اي حاسب كان اه سمين   بالتخفيف والتشديد
سبعيتان   بل هم احيا اشار به الى ان بل ليست عاطفة على امواتا
لان المعنى يختل ان يصير التقدير لا تحسبنهم احيا والغرض الاعلام
بحياتهم ترغيبا في الجهاد واتماها من عطف جملة على جملة فصار في حكم
الاستيناف وجاز حذفه لان الكلام دال عليه اه كرخي   عند ربهم
فيه خمسة اوجه احدها ان يكون خبرا ثانيا لاحيا على قراة الجمهور
الثاني ان يكون ظرفا لاحيا لان المعنى يحيون عنده م الثالث
ان يكون ظرفا ليرزقون اي يقع رزقهم في هذا المكان الشريف الرابع
ان يكون صفة لاحيا فيكون في محل رفع على قراة الجمهور ونصب على قراة
ابن ابي

ابن ابي عبلة الخامس ان يكون حالا من الضمير المستكن في احيا والمراد بالعندية
المجاز عن قربهم بالتكرمة قال ابن عطية هو على حذف مضاف اي عند كرامة
ربهم ولا حاجة اليه لان الاول ابلغ اه سمين   ارواحهم في حواصل طيور
الخ فهي اي الطيور للارواح كالهوادج للجالس فيها وهذا قد استدل به من قال
ان الحياة للروح فقط وقيل ان الحياة للروح والجسد معا واستدل له بقوله عند ربهم
يرزقون حيث اخبر الله انهم يرزقون وياكلون ويتنعمون اه من الخازن وعلى الاول
وجه امتيازهم عن غيرهم ان ارواحهم تدخل الجنة من وقت خروجها من
اجسادهم واما ارواح بقية المومنين فلا تدخل الا مع اجسادها يوم القيامة
والامتياز على الثاني ظاهر اه شيخنا   كما ورد في الحديث والمعنى ان ارواحهم
تحل في ابدانها وتتنعم في الجنة او ان ارواحهم تمثل طيورا والمراد انها تحيب
زيادة كمال وهذا يلايم القناديل المذكورة اه كازروني وبعض الحديث
كما في الخطيب روي عن ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام قال ارواح الشهدا
في اجواف طيور خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل معلقة
في ظل العرش اه   يرزقون فيه اربعة اوجه احدها ان يكون خبرا ثالثا
لاحيا وثانيا اذا لم نجعل خبرا الثاني انه صفة لاحيا بالاعتبارين المتقدمين
ان اعربنا الظرف وصفا ايضا فيكون هذا جاريا على الاحسن وهو انه اذا وصف بظرف
وجملة فالاحسن تقديم الظرف وعديله لانه اقرب الى المفرد الثالث انه حال
من ضمير في احيا اي يحيون مرزوقين الرابع ان يكون حالا من الضمير المستكن
في الظرف والعامل فيه في الحقيقة العامل في الظرف قال ابو البقا في هذا الوجه
ويجوز ان يكون حالا من الظرف اذا جعلته صفة اي اذا جعلت الظرف صفة
وليس ذلك مختصا بجعله صفة فقط بل لو جعلته خبرا كان كذلك اه سمين
فرحين فيه خمسة اوجه احدها ان يكون حالا من الضمير في احيا الثاني ان يكون
حالا من الضمير في الظرف الثالث ان يكون حالا من الضمير في يرزقون الرابع
انه منصوب على المدح الخامس انه صفة لاحيا وهذا يختص بقراءة ابن
ابي عبلة وبما اتاهم متعلق بفرحين اه سمين   من فضله وهو شرف
الشهادة والفوز بالحياة الابدية والزلفى من الله تعالى والتمتع بالنعيم
المخلد عاجلا اه كرخي وفيه من ثلاثة اوجه اخرها ان معناها السببية اي